

# شرح كتاب الكبائر للذهبـي || المجلس السابع عشر | | د. سامي الوـاـكـد .

سامي بن صالح الوـاـكـد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمدـه ونستعينـه ونستغفـرـه ونـعـوذ بالله من شـرـور اـنـفـسـنـا وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـا مـنـ يـهـدـهـ اللهـ فـلـاـ مـضـلـ

00:00:01

لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ . وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ

وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ نـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ

00:00:20

الـصـالـحـ يـاـ مـرـحـبـاـ بـوـصـيـةـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

طـلـبـةـ الـعـلـمـ اـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ الصـادـقـينـ الـمـخـلـصـينـ فـيـ طـلـبـهـ لـوـجـهـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـدـمـاـ يـتـسـابـقـ النـاسـ

00:00:38

فـيـ الدـنـيـاـ فـاـبـشـرـ فـانـتـ عـلـىـ خـيـرـ يـاـ مـنـ فـيـ مـيـادـيـنـ الـخـيـرـ

قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـفـيـ ذـلـكـ فـلـيـتـنـافـسـ الـمـتـنـافـسـونـ التـنـافـسـ الـحـقـيقـيـ اـنـ تـسـبـقـ غـيرـكـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـدـارـ الـآخـرـ بـالـعـلـمـ

00:00:57

وـالـإـيمـانـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ لـمـ وـقـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ قـبـرـ

الـصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ يـنـظـرـوـنـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـثـلـ هـذـاـ فـاعـدـوـاـ فـيـنـبـغـيـ لـلـمـسـلـمـ دـائـمـاـ اـنـ يـسـتـعـدـ لـلـقـاءـ

00:01:19

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـانـ الدـنـيـاـ قـصـيـرـةـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـلـهـ غـيـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـاـ اـمـرـ السـاعـةـ اـلـاـ

لـمـ الـبـصـرـ اـغـمـاضـةـ الـعـيـنـ اوـ هـوـ اـقـرـبـ بـلـ هـوـ اـقـرـبـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ نـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ الـمـبـارـكـ

00:01:42

وـاسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـهـ مـبـارـكـاـ

عـلـىـ درـاستـيـ الـكـبـيرـةـ السـابـعـةـ عـشـرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ اـعـاذـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ كـبـائـرـ الذـنـوبـ وـصـغـائـرـهـاـ فـيـ كـتـابـ الـكـبـائـرـ لـلـامـمـ مـحـمـدـ شـمـسـ

00:01:57

الـدـيـنـ اـبـنـ قـيـمـازـ الـذـهـبـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـلـىـ عـلـمـائـاـ اـحـيـاءـ وـاـمـوـاتـاـ

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـهـ هـيـ الـكـبـيرـةـ السـابـعـةـ عـشـرـةـ بـادـيـ ذـيـ بـدـءـ اـوـلـاـ هـلـ الـكـبـائـرـ تـخـرـجـ اـبـوـ حـبـيـبـ الـمـسـلـمـ مـنـ الـمـلـةـ الـجـوـابـ عـلـىـ

00:02:19

كـفـراـ وـشـرـكـاـ مـثـلـ الشـرـكـ بـالـلـهـ فـهـذـهـ تـخـرـجـ عـنـ الـمـلـةـ الـقـسـمـ الثـانـيـ مـاـ لـمـ يـعـدـ الشـارـعـ الـحـكـيمـ كـفـراـ اوـ شـرـكـاـ مـثـلـ الـغـيـبةـ مـثـلـ الـنـمـيـمةـ

00:02:45

وـلـكـ هـنـاكـ قـيـدـ اـنـ مـنـ اـرـتـكـبـ الـكـبـيرـةـ التـيـ لـاـ يـكـفـرـ صـاحـبـهـ لـوـ اـرـتـكـبـهـاـ لـوـ اـسـتـحلـهـاـ اـذـاـ اـسـتـحلـهـاـ وـهـيـ مـجـمـعـ عـلـىـ تـحـريـمـهـاـ اـلـحـالـ هـذـيـ

00:03:09

الـكـبـيرـةـ حـالـ فـهـنـاـ يـكـفـرـ لـاـنـهـ اـسـتـحلـ ماـ هـوـ مـجـمـعـ عـلـىـ تـحـريـمـهـ وـمـعـلـومـ مـنـ الـدـيـنـ بـالـظـرـوـرـةـ

نـتـبـهـ لـهـذـاـ وـاـضـحـ هـذـاـ وـلـاـ طـيـبـ الـلـوـاطـ لـمـاـذـاـ سـمـيـ بـهـذـاـ اـلـاسـمـ لـاـنـهـ اـشـتـهـرـ بـهـ قـوـمـ لـوـطـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ نـبـيـنـاـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ . وـلـوـطـ قـلـوبـ هـوـ

00:03:34

ابـنـ اـخـيـ اـبـرـاهـيمـ يـعـنـيـ اـبـرـاهـيمـ الـخـلـيلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـمـهـ

وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ هـوـ اـبـنـهـ وـهـذـاـ لـاـ يـصـحـ وـالـذـيـنـ قـالـوـاـ هـوـ اـبـنـهـ لـهـ دـلـيلـ وـلـكـ مـعـ ذـلـكـ هـذـاـ دـلـيلـ لـهـ تـوجـيهـ يـقـولـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

00:03:58

وـتـلـكـ حـجـتـنـاـ اـتـيـنـاـهـ اـبـرـاهـيمـ عـلـىـ قـوـمـهـ نـرـفـعـ دـرـجـاتـ مـنـ نـشـاءـ اـنـ رـبـكـ حـكـيمـ عـلـيـمـ وـوـهـبـنـاـ لـهـ اـسـحـاقـ وـيـعـقـوبـ كـلـاـ هـدـيـنـاـ وـنـوـحـاـ هـدـيـنـاـ

مـنـ قـبـلـ . وـمـنـ ذـرـيـتـهـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ وـمـنـ ذـرـيـتـهـ مـنـ ذـرـيـةـ اـبـرـاهـيمـ . الصـحـيـحـ مـنـ ذـرـيـةـ اـبـرـاهـيمـ لـاـنـهـ الـكـلـامـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ

00:04:20

ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسي والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع وفي قراءتنا واسماعيل وليسعه ويونس ولوطا وكنا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهدينناهم الى صراط مستقيم - [00:04:43](#)

ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. كم عدد الانبياء المذكورون في هذه الآيات الله يفتح عليكم ثمانية عشر نبيا رسولها - [00:05:11](#)

باقي من باقي سبعة يقول العلامة عليكم السلام. خليل هالراس رحمه الله في شرح الواسطية من علمائنا في مصر عليه رحمة الله تعالى. وعليكم السلام يقول رحمة الله تعالى في تلك حجتنا منهم ثمانية - [00:05:26](#)

من بعد عشر ويبقى سبعة وهموم. هذى تلقى حجتنا تدريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمحatar قد ختموا واضح هذا؟ احفظوا هذين النبيين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:05:48](#)

عند القهوة يا ابو فهد احفظوا هذين النبيين. في تلك حجتنا ثمانية عشر نبيا وفي هذين النبيين سبع انبياء وبسبعين انبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. واضح هذا او لا - [00:06:06](#)

يقول قال وش وجه الدليل الان؟ وجه الدليل قالوا ولوط لوط من ذرية من الان في الآية ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام التوجيه يقول العلماء التوجيه في نص القرآن الكريم ان هذا على سبيل التغريب - [00:06:27](#)

التغليب والعم قد يطلق عليه اب يقول ما الدليل؟ الدليل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم - [00:06:48](#)

واسماعيل واسحاق الله واحد ونحن له مسلمون الان هل اسماعيل من اباء يعقوب عمه صح ولا لا؟ كذلك ابراهيم عن من فهذا من باب التغليب وان العم قد يطلق عليه اب. واضح ابو عيسى؟ واضح - [00:07:09](#)

بس هذا التوجيه اذا لوط عليه وعد من الصلاة والسلام ابن اخي ابراهيم واما ابراهيم لم يولد له الا اسماعيل واسحاق ما الدليل على انه لا يوجد غيرهما الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق. لو في ثالث كان ذكره - [00:07:29](#)

لك ما ذكره. ولذلك دائمًا اذا اردت تفسير القرآن تأمل وتدبر طيب حتى تستفيد وتصل باذن الله عز وجل ثم تعود الى كلام العلماء بطننا في لوط عليه الصلاة والسلام وقد امن - [00:07:50](#)

واتبع ابراهيم الخليل والقرى على خلاف بين العلماء قرى قوم لوط وهي قرى سدوم على خلاف بين العلماء منهم من قال انها مقرها في البحر الميت ومنهم من قال في غير ذلك انها في جزيرة العرب والكلام طويل وهذا - [00:08:06](#)

هذا لا يعنينا كانت هناك او هناك المهم ان الله عز وجل جمع عليهم اصنافا من العذاب ماذا كانوا يفعلون كانوا هناك نقاط واسأل الله عز وجل ان يذكرني ايها - [00:08:25](#)

من باب الفائدة كان فيها السطرات ولكن هي في بطون الكتب وامهات الكتب والحمد لله هؤلاء كان الذكر يأتي الذكر ويستغفون بالذكور ايش عن الإناث قال قائل هم يستغفون بالذكور عن الإناث - [00:08:40](#)

نعم اذا كيف تكاثروا واضحة الاشكال ولا لا نقول وبالله التوفيق لما بعث فيهم لوط كان هذا الامر انتشر عندهم والا في الاصل هم كثيرون قبل ذلك هم كثيرون قبل ذلك ولكنه انتشر عندهم. ولكن مع ذلك يوجد في ابائهم واجدادهم مكان يتزوجوا النساء - [00:09:05](#)

واضح هذا او لا؟ طيب. هذا الاجابة عن هذا الاشكال ثم بعد ذلك لما كثر فيهم دعاهم الوطن الى الله عز وجل طيب يقول قائل هل لهم ذنب غير هذه الفاحشة الكبرى - [00:09:32](#)

الجواب نعم لهم ذنب سمعت بعضهم مرة يعظ الناس يقول سبحان الله امة كاملة ليس لها الا هذا الذنب ومع ذلك عذبهم الله تعالى لكنهم هم كذبوا لوط وتكذبهم لوط - [00:09:48](#)

هذا كفر بالله عز وجل ولو اطاعوه لامنوا لكن ما اطاعوه وقال ما الدليل على انهم كذبوا لوط؟ في سورة الشعراء كذبت قوم لوط

المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوطا الا تتقون - 00:10:04

اتتقون الله عز وجل ؟ فتتركون الكفر والشرك وهذه الفاحشة الكبرى فكثرت فيهم فجاهروا بها وذهبت الأيام ولم يتبعوا لوطا ولم يؤمنوا به كانت زوجته زوجة لوط - 00:10:18

قال بعض العلماء ان اسمها والله وقال بعض العلماء ان اسمها والله واسم امرأة نوح على نوح ولوط وعلى الخليل محمد افضل الصلاة واذكي التسليم واضح هذا ولا فكانت هي على دينهم كافرة بالله عز وجل. لكنها منافية - 00:10:44

وايضا الكلام فيها يطول. ولا اريد ان ارجع لسلطة الذاريات فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. المؤمنين من الذين اخرجهم الله من قرى قوم لوط - 00:11:07

لوط وقال له طيب يعني بناته اخرجهم الله تعالى الا امرأته. طيب قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. لأن الایمان ظاهرا وباطنا. صح فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين لأنها كانت منافية تظهر الاسلام - 00:11:20

فما اخرجه الله تعالى. ما قال فاخرجنا من كان فيها من المسلمين. لا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. تلاحظون هذا ولا لا والكلام ايضا يطول - 00:11:46

طيب ارسل الله عز وجل الملائكة عليهم السلام لكي يأتي معهم العذاب ويأتون بالعذاب لما جاءوا للوط وقصة مشهورة لا اريد ان اطيل فيها وجلسوا اول ما زاروا زاروا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:12:00

وقالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها يعني انت تعلم يا ابراهيم الخليل في علم الله عز وجل ؟ نعم. نحن نعلم بذلك ونحن اعلم منك لأن الله اوحى اليانا وهو الذي ارسلنا ونحن رسول الله - 00:12:27

مذهب ذهبوا الى لوط لما جاءوا الى لوط عليه الصلاة والسلام ضاقت عليه الارض بما رحبته ضاق بهم ذرعا لانه ما يعلم من هم وتألم من الداخل فجاءه قومه سمعوا - 00:12:46

بمن عنده انهم شباب حسان فارادوهم فقال لهم هؤلاء بناتي هن اظهر لكم ما معنى بناته ؟ قال العلماء على قولين. بناته اي بنات القوم فهو نسبة هؤلاء البنات اليه لانه - 00:13:08

هو الرسول وبعض العلماء قال لا بنات هو بناته وقد كانوا يأتون اليه قبل اتيان الملائكة يقولون زوجنا زوجها فيقول لا لا اريد ان ازوجكم لانكم تعاملون بهذه الفاحشة الكبرى وهي اتيان الذكر. وهذا معنى اللواط - 00:13:28

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. ماذا يريدون يريدون الشباب الحساب من اجل فعل اللواء ما يريدون البنات فلما سمع منهم ذلك قال لو ان لي بكم قوة - 00:13:50

اواوي الى ركن شديد يقول النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد من هو الركن الشديد الله تبارك وتعالى لقد كان يأوي الى ركن شديد. هذا توجيه من النبي صلى الله عليه وسلم. واستدرك - 00:14:11

رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد يقول فلما رأى ما به الملائكة اخبروه قالوا يا لوط انا نحن ونؤكد لكم رسول ربكم اطمئن لن يصلوا اليك ان يصلوا الى ايذاء ضيفك - 00:14:32

وما دام انهم لن يصلوا الى ايذاء ضيفك فلن يؤذوك ولن يستطيعوا لن يصلوا اليك بسوء لن يستطيعوا مباشرة جاء الوطء جاء ونزل جريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:14:54

فطمسمنا اعينهم. هذا اول شيء ضربهم بالجناح فقط او جزء من الجناح فعميت ابصارهم فلما عميت ابصارهم هنا اوحى الله تعالى الملائكة ان مصرى يا لوط انت واهلك ولا تلتفتوا - 00:15:12

خرج لوط وابنته وهم يتخطبون لا يدررون اين الطريق جاء العذاب الان فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. اذا نزل العذاب انتهى وقت التوبة ما في فخرج لوط وابنته وخرجت امرأته معه - 00:15:36

لكن قال الله تعالى ولا يلتفت منكم احد. وامظوا حيث تؤمنون. لا تنتظروا الى مكان العذاب. لا الله الا الله لا تنظر اليه من الذي التفت امرأته يقول الله عز وجل عنها - 00:15:58

اً امرأة قدرناها من الغابرين اي جعل الله عز وجل قدرها انها من الغابرين الباقيين في العذاب ومع ذلك خيانتها كانت خيانة دين وليس خيانة فراش انتبهوا وقبلها امرأة نوح - 00:16:12

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. امرأة اه خيانة امرأة نوح ولوط خيانة دين. وليس خيانة فراش او عرفة واضح هذا ولا؟ كانتا منافقتين. كافرتين. لكن يظهران او تظهران الاسلام رمضان هو لوط عليه ونبينا الصلاة والسلام مظل في طريقه - 00:16:39

نزل العذاب ماذا قال الله عز وجل؟ فجعلنا عاليها سافرها رفعها الله تعالى وقلبها قلبا قلبها قلبا. ثم بعد ذلك امطر عليهم تجارة من سجيل منبوت محرق امطربها عليهم وقضى الله عز وجل. يقول الله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصحبين وبالليل - 00:17:01

هي على طريقكم يعني ما بين طريق الشام الى طريق الحجاز الى المدينة ومكة وهذا مما يؤكد او يقرب انها في ما يسمى بالبحر الميت وهذا الذي رجحه شيخنا. قيل له الا يذكر خلاف المسألة؟ قال لا اعلم خلافا ولكن هذا الذي اعرفه - 00:17:28

انها هي اه موجودة في البحر الميت يعني قرى قوم لوط قضى الله عز وجل عليهم. يقول الله عز وجل عنهم وما هي من الظالمين ببعيد هذه العقوبات التي نزلت ما هي العقوبات يا اخوة - 00:17:49

او قبل القلب طمس البصر الثاني القلب الثالث الحجارة. الحجارة. كل هذه العقوبات الثلاث يقول وما هي من الظالمين ببعيد. الذين يمارسونها او الذين يفعلونها او يستحلونها او يشرعونها ليس ببعيد عنهم - 00:18:07

واضح هذا او لا طيب يقول قائل طيب الان نسبتها الى لوط عليه الصلاة والسلام هل يصح؟ نقول اولاً لوط مبرأ من هذا والمؤمنون مبرءون لأنهم من الطيبين. جميع الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام منزهون عن الشرك والكفر والكبائر والصغراء - 00:18:30

واذا فعلنبي من الانبياء خلاف الاولى فإنه لا يقدر على ذلك. وهذا له باب عظيم طيب فنسبتها الى لوط نسبة نسبت الى على ان قومه هم اول من فعلها من العالمين - 00:18:54

ونظير ذلك القدرة الان المعتزلة والجهمية ينكرن القدر ومع ذلك صموا بالقدرة لماذا؟ لأنهم اول من انكر القدر في هذه الامة من هم الصدرية المعتزلة والجاهمية والمعطلة. طيب يقول اجمع المسلمين من اهل - 00:19:13

الملل ان التلوط من الكبائر نعم من كبائر الذنوب كما سيأتي. قال تعالى اتأتون الذكران من العالمين وسترون ما خلق لكم ربكم من ازواحكم بل انتم قوم عانون هذا الاستفهام انكاري - 00:19:36

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام تتركون بدر المضارع الماضي هذا على قول وذهب اليه قلة وبعض العلماء قال لا ماضي له طيب والاقرب انه له ماضي ولكن قليل. وهو وذر - 00:19:53

طيب وتذرون يعني متتجاوزون للحد في معصية الله تبارك وتعالى - 00:20:25

وعلى هذا فما يسمونه بالعادة السرية ايضا من كبائر الذنوب. يقول قال ما الدليل لا في سورة المعارج والذين هم بفروجهم حافظون الا على ازواجمهم او ما ملكت ايمانهم فانهم - 00:20:44

غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك غير الزوج وغير ملك اليدين فاولئك هم العادون يعني تجاوزوا الحد في الذنوب والمعاصي طيب وهذا انكار منه عليه وعن نبينا الصلاة والسلام عليهم - 00:21:02

طيب واللواء افحش من الزنا واقبح لا شك افحشو من الزنا واقبح من الزنا. ومر معناه ان الزنا هو اتيان الرجل امرأة لا تحل له وهو على درجات وهو على درجات - 00:21:18

وعقابه في الدنيا ان الثيب اذا زنا فحده القتل والرجم هو الرجم قتله بالرجل. واما البكر فانه يوجد مائة جلدة وينفي سنة والان قد يسجن سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول به - 00:21:35

طيب هذا ان دل على شيء دل على انه عظيم من العظام ما دام انه يحل الدم هذا الفعل فانه من العظام ومن الكبائر نسأل الله ان يعصمنا والمسلمين جميعا منهم - 00:21:57

اقتلون الفاعل والمفعول به طيب فان تاب قبل القتل الله تعالى توبته وان لم يتوب وقد قتل على هذا الفعل الفاعلة والمفعول به فامرہ

الى الله تعالى هل هو يستحل - 00:22:13

الله اعلم به لا نجزم على شيء في قلبه هل هو تائب الله اعلم به لكن اقول في الجملة ان كان تائبا قبل الله توبته. ان لم يتبع فامرها الى الله عز وجل - 00:22:30

امر الى الله اذا لم يستحل ذلك فامرها الى الله عز وجل ولا نكفر بالمعاصي مؤمنة الا مع استحلاله لما جنى. وتقبل التوبة قبل الغرارة كما اتى في الشريعة المطهرة. اما متى تغلق عن طالبها - 00:22:44

طلوع الشمس من مغربها وقبل ذلك قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا مع استحلاله لما جنى طيب وعنده صلی الله عليه وسلم لعن الله من عمل عمل قوم لوط واسناده حسن. كل حديث كلاما حديثين ثابت - 00:22:58

لعن الله اي طرده من رحمته وحقت عليه اللعنة هل هذا يدل على ان اللواط صغيرة او كبيرة كبيرة من اكبر الكبائر ولذلك لعن صاحبها لعن صاحبها طيب في اخر شيء كيفية التوبة والاقلاع عنه حتى تختصر. كم بقي - 00:23:16

ما شاء الله وقال ابن عباس رضي الله عنهمما ينظر اعلى بناء في القرية فيلقى منه ثم يتبعه يتبع بالحجارة. هذا الاثر هذا الاثر اخرجه الامام البهقي طيب - 00:23:38

عند عفوا عندها ابن ابي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال ينظر اعلى بناء في القرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة. يقول لماذا لأن الله قلبه لأن الله قال باقرى قوم لوط فرفعهم وقلبهم - 00:23:59

ويتبع بالحجارة وقال بعض العلماء يقتل باي طريقة لا طريقة النار لا يعزب بالنار الا قال رب النعم وهذه يفصلها اجتهاد الایمان يرى الاردع هل يقتل بالسيف؟ او يرجم بالحجارة او يرمي من على شاهق ثم يرجم بالحجارة؟ المهم - 00:24:15

انه يقتل وهذا باتفاق الصحابة رضوان الله عليهم ان اللوطية يقتلون يقتلون ويروى عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال التحاق النساء زنا بينهن طيب او بعض العلماء يقويه وبعضهم يضعفه عند البهقي في شعب الایمان عند ابي يعلى في المسند ولكن الاقرب انه انه ضعيف - 00:24:35

الاقرب انه ضعيف. سحاق النساء هو التصاق النساء بينهن ليس بينهن حاجز وحائل كل واحدة تلصق نفسها بالآخر وهذا لولا ان لولا انه ذكر في الاتار لما تطرقنا اليه بل يلقى ويدرس عند النساء هذا من الافضل - 00:25:04

لكن الاثر ضعيف وهو من كبائر الذنوب وهو من كبائر الذنوب. لماذا؟ لأن لان وضع الشهوة في غير الأزواج وفي غير ملك اليمين يعتبر من كبائر الذنوب اذا فعله الانسان باختياره نسأل الله السلامة والعافية - 00:25:24

طيب سبب ضعف هذا اه الحديث فيه عنبرة ابن سعيد طيب منكر الحديث والله اعلم هل عليهن حد اذا فعلن ذلك؟ الصحيح ما عليهم حد ولكن يرجع لاجتهاد الامام - 00:25:46

فيعزرن تعزيزا ان ثبت ذلك والله اعلم مذهب الشافعي رحمه الله يقول ان حد اللوط حد الزنا سوا هذا قول بعض الفقهاء واجمعت الامة على من فعل بملكه فهو لوطى مجرم - 00:26:07

لان بعضهم يقول انه يجوز ان يأتي المملوك ولو كان ذكرا. وهذا قول شاذ لو لم يذكره بعض الفقهاء لضرب به عرض الحائط طيب اذا معنى ذلك انه من كبائر الذنوب في حق الجميع - 00:26:27

في حق الجميع وحده القتل كما قال صلی الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول به طيب من اتى البهيمة هل يقتل او لا يقتل؟ الصحيح انه ما يقتل لأن الحديث لم يثبت في ذلك - 00:26:44

هل البهيمة تقتل ان اشتهر الامر وعرف انها منكوبة فلان فانها تقتل طيب وان تقدم اما شيء من السباعة وما اشبه ذلك لكن لو ذبحها واكلها الصحيح انه لا حرج في ذلك - 00:27:04

ولكن لا يجب قتلها على كل حال لكن لو قتلت حتى اه يستر الموضوع ولا ينتشر بين الناس ان هذه البهيمة منكوبة فلان. يقول قال هل هذا يحصل؟ قد يحصل عند الشاذين - 00:27:20

ما يحصل عند الشاذين ذكر بعضهم ولم اثبت من هذا. واريد مراجعته اذا تسعى الوقت ان شاء الله تعالى. ان الخنازير يأتي الذكر

منها الذكر هذا يراجع وينظر هل هذا ثبت؟ طبعا في السنة لم اجد هذا انا. لكن هل - 00:27:35

ووجد في الواقع الله اعلم الله حتى لو انه حيوان لا ينبغي ان ننسب له شيء شيئا لم يثبت عنه فيثبت من هذا. التوبة منه من اللواط ومن عموم المعاichi. اولا - 00:27:54

ان يقطع الاسباب التي تجرؤه على فعل اللواط من نظر ومن سمع ومن مجالسة ومن رفقة ومن صحبة. ثانيا ان يستحضر قبح هذه المعاichi ويستحضر انه لو تاب منها فان حده القتل - 00:28:10

لو انه اعترف او لو انه ثبتت عليه بالبينة يعني بشهود اربعة مثل الزنا حده القتل سبحان الله ذنب ومعصية يجب لك هالقتل وانت تعيش بين الناس طيب ولذلك يوجد بعض الجاهلين - 00:28:29

انصاف المتعلمين من يريد ان يتقمص لباس الفتيا لما جاءه احدهم وكان قد فعل هذه المعاichi. نسأل الله تعالى ان يحفظنا واياكم في الدنيا والآخرة وقال له انه فعل هذا. قال باختياركما قال باختيارنا - 00:28:47

نسائل الله العافية والسلامة قال يجب عليك ان تذهب وتتحلل منه تحلل منه الا تحمل من رب العالمين والمصيبة اقول المصيبة انه قد يشار لبعض انصاف المتعلمين وانصاف المتفقهين انهم يفتون الناس - 00:29:10

ويتصدون للفتية وهذا اقول لا يقع اللوم عليهم فقط وانما يقع على عموم المجتمع. كيف تسألون هؤلاء وانتم لا تعرفون ما عندهم من العلم والدين قد يظهر دينه والحمد لله لان الظاهر لكن علمه ما الذي عنده من العلم والكتاب والسنة - 00:29:34

لما قال لك هذا اذهب وتحلل وقل اعطي الدليل من الكتاب والسنة انت لم تجترع على الغصب وما اشبه ذلك طيب ولكن الواجب عليك انه يجب ان تتوب الى الله تعالى من جميع الذنوب. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:29:56

ثم بعد ذلك الطرح بين يدي الله لو الانسان فعل الشرك والكفر وجميع انواع الفواحش ثم تاب الى الله تعالى فانه يبشر ببشر بالخير باذن الله تبارك وتعالى. لان الله تعالى لا يعطي التوبة الا من احبه. ان الله يحب التوابين. ويحب المطهرين. ليس هناك ذنب ليس له توبة - 00:30:14

ابدا ابدا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. انا ادعو كل من ابتنى بذنب او معصية كبيرة او صغيرة ان يتوب فمن اسماء الله التواب - 00:30:40

والله تعالى يحب لك ان تتوب الله تعالى تواب يوففك للتوبة ويقبل التوبة عنك وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. الله تعالى يحبك سبحان الله يحبني وانا قد عصيته نعم اذا ثبت اليه من المعاichi فانه يحبك - 00:30:55

ولذلك يحب التوابين ويحب المتطهرين حسيا ومعنى الطرح بين يدي الله ان يعصمك والطرح بين يدي الله ان يتوب عليك. وابشر. وابشر وابشر. فان الله تعالى من اسمائه التواب الذي يوففك للتوبة - 00:31:12

ويقبل التوبة. ثم بعد ذلك اذكر لهؤلاء من ابتنى بهذه الجريمة اذكر له ابياتا قد ذكرتها قدیما في اه منبر الجمعة وهي اه مسجلة عندها الاحبة ذكرها ابن القيم رحمه الله ولم ينسها ولعلها من - 00:31:32

من كلامه لاني لم اجد احدا قبل ابن القيم قد ذكر هذه الابيات فلعلها من ابياته والله اعلم يقول رحمه الله تعالى فيها ناكح الذكران يهنيكم البشرى في يوم معاد الناس - 00:31:52

ان لكم اجرا واشربوا وازنوا ولوطوا واكثروا فان لكم زفا الى ناره الكبرى فاخوانكم قد مهدوا الدار قبلكم و قالوا اليها عجلوا لكم البشري. وها نحن اسلاف لكم بانتظاركم سيمجمعنا الجبار - 00:32:08

في ناره الكبرى ولا تحسروا ان الذين نكحتم يغيبون عنكم بل ترونهم ويلعن كل منكم لخليله ويشقى به المحزون في الكرة الاخرى يعذب كل منهم بشريكه كما اشتراك في لذة توجب الوزر. اسأل الله - 00:32:37

تعالى ان يتوب على المسلمين وان يصلح ظاهرنا وباطتنا. وان يعيذنا من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وان يرزقنا العلم النافع

والعمل الصالح وان يثبتنا واياكم في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ان ربى سميح قريب مجتب الدعاء سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت - 00:33:02

الحكيم والله اعلم. في احد عنده سؤال قبل ما نختم يا موسى احسنت لو احل الله عز وجل ان يأتي الرجل ملك اليمين من الذكور لا حل للرجل ان يأتي زوجته في آآدبرها لكن هذا ايضاً محرم وذلك سماه - [00:33:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اتيان الرجل امرأته في الدبر قال تلك اللوطية الصغرى هي لوطية تعتبر لك انها صورة. ما يصل الى الحد ما يصل الى الحد نعم حسن - [00:33:58](#)

حديث حسن حديث حسن. نعم الذي يسبح الحمد لله. اولا اه ترجيح الشيخ رحمة الله لان آآقرى قوم لوط هي البحر الميت هذا ليسقطوا وليس اجماعاً وليس فيه نص وانما هو اجتهاد - [00:34:14](#)

هذا اولا ولذلك لا يبني عليه احكام متربة عليه اما اماكن العذاب التي ثبتت وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ولها الا نمر بها الا باكين كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#)

طيب الامر الثاني من اعتقاد ان هذا المكان هو مكان عذاب فينبغي له ان يمر اذا مر به يمر بسرعة ولا يقف عنده. ولا يغتسل منه ولا شيء اذا ثبت عنده هذا واعتقد هذا - [00:35:06](#)

الترجيح انها هي اماكن المعذبين من قوم لوط والله اعلم فيه من هو اشد منه بقية ابن وليد عنده تدليس اذا قال عن ما تقبل روايته حتى يصرح بالتحديث فيقول حدثنا او اخبرنا او سمعته - [00:35:22](#)

اما بالنسبة لعنابة لذكرتها لكم قبل قليل هذا عنابة منكر الحديث الكلاعي هذا منكر الحديث اشد من بقية ايه تفضل الاسباط من هم الاسساط الاسساط بالنسبة لجمع سبت او سبت - [00:35:50](#)

مثل القبائل التي تنحدر من اصل واحد لهم اساطير بني اسرائيل هم القبائل التي انحدرت من يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اي نعم وفي هؤلاء الاسساط يوجد فيهم انباء ورسل - [00:36:14](#)

اما واحد عشر هؤلاء وهم اصول الاسساط وهم اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام وابناء يعقوب ويعقوب هو اسرائيل. هؤلاء لا ليسوا بانبياء. القول الصحيح هؤلاء الواحد عشر. الواحد عشر. اي نعم ليسوا هم اصول الاسساط لكنهم ليسوا بانبياء - [00:36:33](#)

لو كانوا انباء لعصمهم الله تعالى من هذه الكبيرة نعم. هذا ما هي كبيرة رمي يوسف عليه الصلاة والسلام. نعم قول الامام الشافعي ايش يا شيخ لا ما قصدك هذا. الشافعي رحمة الله يرى ان حد اللواط مثل حد الزنا - [00:36:55](#)

لأنهم ما بلغتهم صحة الاحاديث لو بلغته لقال بها هذا هذا عند العلماء عموماً يعني عموم الفاحشة ايوه يتعلق بها امران اثنان. الامر الاول القذف اذا قذف رجلاً بالزنا او باللواط لكن لو قال مثلاً يا شارب الخمر لا يعتبر قدر تعتبر معصية - [00:37:22](#)

ويعزره الامام لكن ما يقيم عليه حد القذف ثمانيين جلدة الا اذا رماه بالزنا او باللواط انا جايكم ها لابد من لابد من البينة على الزنا وعلى اللواد اما الاعتراف او البينة - [00:37:43](#)

ايوا الشهدود او الاعتراف امين وجاك والله اعلم هذا هذه ينكله العوام يقولون ان فاحشة اللواط يهتز لها عرش الرحمن وهذا لا يصح هذا لا يصح لكن هي من اقبح الذنوب. نسأل الله السلامة والعافية. هل تجد - [00:38:02](#)

اعظم من ان الله تعالى يلعن صاحبها لعن الله من عمل عمل قوم لوط نسأل الله السلامة والعافية والله اعلم هذا اخر سؤال الا مع استحلاله. نعم هذا في حق المنافقين - [00:38:30](#)

لكن الاشكال ما هو ماذا الان منافقون اه يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم قد استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه وقال الله عز وجل قل ابالله واياته ورسوله كتم تستهزئون لا تعذروا - [00:38:55](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم هم كفروا الان يقول قائل طيب وهل المنافق اصلاً مسلم نقول لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هل كان مؤمناً اصلاً؟ ايمان الفطرة الاصل ايمان الفطرة. وفي الظاهر عند الناس انهم مؤمنون. فبین الله تعالى انه لو تلبس بهذا الاستهزاء ولو كان مؤمناً حقاً ظاهراً وباطناً - [00:39:12](#)

لانه يكفر هذا عام يدخل فيه المنافق الاصلوي ويدخل فيه الذي كان مؤمناً بالباطن والظاهر واستهزأ بالله او بآياته او برسوله عليه الصلاة والسلام فانه يكفر. هذا هو المقصود والله اعلم - [00:39:36](#)